

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- وفى الكتاب المبهج إقبال الدنيا كإلمامة طيف أو زيارة ضيف أو سحابة صيف .  
1105 - ( مر السحاب ) يتمثل به فى السرعة قال بعض الحكماء الفرص تمر مر السحاب قال الشاعر .  
( الدهر أقصر مدة ... من أن يمحق بالعتاب ) .  
( فتغنم الساعات منه ... فمرها مر السحاب ) .  
وقد شبه به الأعمشى مشى المرأة حيث قال .  
( كأن مشيتها من بيت جارتها ... مر السحابة لا ريث ولا عجل ) .  
1106 - ( ظل الغمام ) يضرب مثلا لما لا يدوم بل يسرع انقضاؤه قال كثير .  
( وإنى وتهيامى بعزة بعد ما ... تخليت عما بيننا وتخلت ) .  
( لك لمرتجى ظل الغمامة كلما ... تبوأ منها للمقبل اضمحلت ) .  
وقال ابن المعتز .  
( إلا إنما الدنيا كظل غمامة ... إذا ما رجاها المستظل اضمحلت ) .  
( فلا تك مفراحا إذا هى أقبلت ... ولا تك مجزاعا إذا هى ولت ) .  
1107 - ( برق خلب ) يقال له برق خلب وبرق خلب قال الشاعر